S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/407
12 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أتشرف بأن أحيطكم علما ببيان رئاسة الاتحاد الأوروبي بشأن الجماهيرية العربية الليبية الصادر في ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) ديبتر كاستروب
الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

120499 120499 99-10318

مرفق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بروكسل، ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩

بيان بشأن الجماهيرية العربية الليبية أصدرته في
٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ رئاسة الاتحاد الأوروبي

يرحب الاتحاد الأوروبي بقيام الجماهيرية العربية الليبية بنقل الشخصين المتهمين بتفجير طائرة بان آم في رحلتها ١٠٣ إلى هولندا بغية محاكمتهما على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن ١١٩٢ (١٩٩٨) (وكذلك بتعاونها مع السلطات الفرنسية المختصة الذي سمح بإجراء محاكمة في قضية تفجير رحلة UTA رقم ٧٧٢)، مما ترتب عليه تعليق جزاءات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي المتصلة بلوكربي، المفروضة ضد الجماهيرية العربية الليبية.

إن الاتحاد الأوروبي لم ينفك أبدا يدعو إلى إجراء تحقيق شامل في المسؤولية عن تفجير طائرة بان آم في رحلتها ١٠٣ وإلى إجراء محاكمة عادلة للمتهمين. ويعتقد الاتحاد الأوروبي أن الترتيبات التي اتخذتها المحكمة الاسكتلندية، التي ستعقد جلساتها في هولندا، ستضمن إجراء هذه المحاكمة العادلة.

إن الامتثال التام لأحكام جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة سيمكن الجماهيرية العربية الليبية، في مستقبل قريب، من استعادة مركزها كعضو كامل الحقوق في المجتمع الدولي. وسيسمح ذلك بإعادة النظر في مسألة مشاركة الجماهيرية العربية الليبية في عملية برشلونة، وهي مشاركة يستصوبها الاتحاد الأوروبي. وإنه لمن مصلحة الاستقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط ألا يستبعد من هذا الحوار بلد له أهمية الجماهيرية العربية الليبية وموقعها الاستراتيجي. بيد أن هذا يقتضي مسبقا أن تعترف حكومة هذا البلد بالمبادئ الأساسية المحددة في عملية برشلونة وأن تتصرف وفقا لها. وسيفتح تعليق الجزاءات، ورفعها في الوقت المناسب، آفاقا جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماهيرية العربية الليبية.

ويشكر الاتحاد الأوروبي الأمين العام على مساهمته الدبلوماسية في التوصل إلى تفاهم مع الجماهيرية العربية الليبية بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن، ويعرب أيضا عن التقدير للمساهمات التي قدمتها حكومات جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية وبلدان أخرى.